

توصية بمحاكمة نتنياهو

ويحسب الفتاة العاشرة فإن القرار بالتوجه نحو البند الأقل خطورة ينبع مما حصل عليه نتنياهو في العقابل، حيث كان الحديث عن مهالغ.

كما أن القرار بعدم تقديم نتنياهو للمحاكمة بتهمة تلقي الرشوة يسمح بعدم محاكمة رجل الأعمال،أرون ميلتشين،المحاكمة، وبالتالي يستطيع الإدلاء بشهادتها ضد رئيس الحكومة، سوية مع مساعدهم الشخصية، هداس كالين، التي تعتبر شاهدة رئيسية. يذكر أن الشرطة كانت قد قدمت لتخليصاتها، قبل شهرين، بشأن «الملف ٤١٠٠ والملف ٢٠٠٠»،وأوصت بتقديم نتنياهو للمحاكمة بتهمة تلقي الرشوة في الملطين. وفي حينه، جاء أن الشرطة تلومى بتقديم نتنياهو للمحاكمة بتهمة تلقي الرشوة من ميلتشين،في ملف الهدايا،ومحاولة الحصول على رشوة في ملف الفساد «الملف ٢٠٠٠، من ناشر صحيفة «يديעות أchronوت»،أرون موريس.

ويحسب الملف ١٠٠٠،فإن نتنياهو وأفراد عائلته تمتعوا بهدايا حصلوا عليها من رجلي الأعمال أرنون ميلتشين وجيمس باكر،بضمانها سيجار فاخر وشمبانيا وبيلات فاخرة،قدرت قيمتها بنحو مليون شيكل، دفع منها ميلتشين نحو ٧٥٠ ألف،دفا باكر نحو ٢٥٠ ألف شيكل.

وبيين المحققين أن الحديث «ليس عن هدايا بين أصدقاء»، خاصة وأنها كانت بناء على طلب من عائلة نتنياهو، وتم إرسالها إليها بشكل موه، كما لم تكن الهدايا متبادلة. ومع انتهاء التحقيق،تبلورت لدى الشرطة أدلة كافية تشير إلى ارتكاب مخالفة الرشوة بكل ما يتصل بالعلاقة بين نتنياهو وميلتشين، خاصة وأن الأخير أمر على الحصول على مقابل، وذلك في إشارة إلى قانون ميلتشين، الذي كان يهدف إلى إعفاء ضريبي لمدة عشر سنوات لكل يهودي يخرز الهجرة ثانية إلى البلاد بعد مغادرته. وفي حالة ميلتشين فإن الحديث عن امتياز يقدر بملايين الشواقل.

مستوطنون يعربون

قال الماضيبة، قبرا، في مقبرة «باب الرحمه» الاسلامية التاريخية الملاصقة لجدار المسجد الأقصى الشرقي، وداستاه بخدف، وسط شاتلم، ومسات، وشعارات عنصرية. يذكر أن الاحتلال وعبر العديد من مؤسساته، يستهدف هذه المقبرة منذ فترة، بعد أن اقتطع منها جزءا ههما وأوسعها بمحاذاة سور الأقصى؛ لإقامة ما أسماه الاحتلال «حدائق وطنية»، وهي عبارة عن مشاريع لتخدم الرواية التلمودية للقدس ومحيط المسجد الأقصى، ومنع دفن موتى المقدسيين في هذه المنطقة.

من جهة ثانية، نفذت طواقم فنية تابعة لاجهزة الاحتلال، جمراسة مشددة، امس، أعمالا تمهيدية لت تركيب المزيد من كاميرات المراقبة في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك. وقال شهود عيان: أن طواقم الاحتلال شرعت بحفر الأرصعة في حي بئر أيوب بسلوان، استعدادا لتركيب كاميرات مراقبة في المنطقة لحماية المتوطنين، الذين ينتشرون في العديد من البؤر الاستيطانية في عدة أحياء من بلدة سلوان.

ليبرمان يقزر

الإرهاب وتحضرهم لإنتاج أشرطة فيديو تحريضية وتدعم الأنشطة الإرهابية.

وقبعتها قالت الإذاعة الإسرائيلية أن المؤسسة تعمل لصالح الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

ولم يصدر أي تعقيب عن المؤسسة التي تنشط في تغطية الفعاليات في مدينة القدس الشرقية ومارسات الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين في المدينة. وتقول المؤسسة إن عملها في مجال تمكين الشباب وبناء قدراتهم بما يشمل تنشئتهم على ثقافة المشاركة وتنمية شعورهم بالثقة بالنفس وبقيمتهم الذاتية وبالاحترام، سيساهم في خلق جيل مبدع من الأطفال والشباب الذين يمتلكون ثقافيا وقدرة وخضاريا عميقا ويؤمنون بوطنهم وقضيتهم ويساهمون في قيادة التغيير المجتمعي وهو ما يساهم في بناء جيل من الشباب يمتلكون الإمكانيات والقدرات التي تمكنهم من المساهمة في تنمية مجتمعهم وقيادته.

عبر مشاريع ريادية خلاقة تطعنه الفرصة للتعبير عن نفسه وإتاحة المجال أمامه للتغيير ووضع الحلول للقضايا التي تواجه قطاع الشباب في المدينة من خلال الإعلام الموجه والهادف بشكل يساهم في تحقيق أهداف الجمعية.

في مدينة الاحتلال الإسرائيلي أُنقِ على مدى السنوات الماضية عشرات المؤسسات الفلسطينية في وكالة القدس على رأسها بيت الشرق والغرفة التجارية.

الاتحاد الأوروبي

وتابع، موقف الاتحاد الأوروبي هو انه لا دليل للسلطة الفلسطينية في غزة والنسبة للإحتاد الأوروبي فإن هناك طرف واحد مسؤول هو السلطة الفلسطينية والحكومة الفلسطينية ويجب أن تتكمن من القيام بدورها وأن تتحمل مسؤولياتها بدون معيقات وعدم وضع أي معيقات أمام قيامها بمهاماتها هذه.

ولفت عثمان إلى أن «الإحتاد الأوروبي يدعم جهود المصالحة الفلسطينية التي تقوم بها الأطراف لتحقيق المصالحة الفلسطينية الداخية بما يساهم في إنهاء الانقسام بشكل جذري». وأشار عثمان إلى انه، أصلا لا توجد اتصالات بين الاتحاد الأوروبي وحركة حماس، وكانت حزمة الأخبار اللبنانية نشرت هذا التقرير الذي لفت إلى انه «كي لا تتعرض إسرائيل، يتضمن العرض تمهدا من حماس، بعدم استخدام العسكرة التي لديها لسنوات عدة (أقلها خمس)، ومنع أي تصعيد باتجاه العدو، إضافة إلى ضبط الحدود، على صيغة «الأمن مقابل الغداء».

وقالت؛ بينما لم تردّ «حماس» على هذا الطرح ووعدت بدراسته، أضافت الجهة المقترحة بنأ «مفريا؛ يتعلق تخصيص المم الأوروبي الذي كان يرسل عبر السلطة إلى غزة، ولا سيما في بنود التنمية والتعليم والصحة، للرواتب والمصاريف الإدارية عبر اللجنة نفسها».

أبراج مراقبة

لدى مشاهدة ١٢ شاب ليصاب برصاص الجيش الإسرائيلي، وقال المرسلان: إن الصور التقطت في مستوطنة (ناحل عوز) شرقي قطاع غزة، وعلق عليها بالقول: «العرض الأجل في البلد، مستوطنون (ناحل عوز) على المدرجات». وأثارت هذه الصور ردود فعل واسعة عبر العديد من وسائل الإعلام الدولية، ووسائل التواصل الاجتماعي، حيث علقت صحيفة (ميدل ايست مونيتور) البريطانية، على الصور بالقول: «إنها جاءت في الوقت الذي كان للفلسطينيين على الجانب الآخر يلمعلوم جراحهم، حيث ارتقى نحو ٢٥ شهيدا، إضافة إلى آلاف الجرحى بالرصاص الحي وقنابل الغاز في مسيرات العودة الكبرى. وكشفت الصحيفة عن استخدام قوات الجيش الغاز مجهول ضد المتظاهرين والشراكين في مسيرة العودة، عبر استخدام طائرات مسيرة لإطلاقه، مشيرة إلى أن هذا الغاز، يسبب التسنح والارتجاج الشديد، علاوة على حالات الإغماء، وفي بعض الحالات الغياب عن الوعي لمدة ساعات فور استنشاق هذا الغاز المميز بلونه الأخضر.

روسيا؛ خبزاء

وكان مدير المنظمة احمد اورموجو اعلن في وقت سابق الاثنين ان الخبزاء لم يتمكنوا بعد من الوصول إلى دوما في الغوطة الشرقية للتحقيق في هجوم مقترض بالغاز السام. وقال خلال جلسة طارئة للمجلس التنفيذي للمنظمة لم ينتشر الفريق بعد في دوما، وتأتي الجلسة بعد يومين على ضربات نفذتها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا فجر السبت ودمرت ثلاثة مواقع يشتبه بانها مرتبطة ببرامج السلاح الكيميائي السوري. وكان من المتوقع ان يبدأ فريق تقصي الحقائق عمله المفترض الأحد إلا انه عقد لقاءات مع مسؤوليين سوريين في دمشق وسط تعتيم اعلامي من الطرفين حول برنامج عمله للتحقيق في الهجوم الكيميائي المقترض في دوما الذي أدى في السابع من نيسان إلى مقتل أربعين شخصا، وفق مسعفين أطباء مهليين.

وقال اورموجو ان المسؤولين الروس والسوريين الذين شاركوا في الاجتماعات التحضيرية في دمشق، أبلغوا الفريق انه لا تزال هناك قضايا أمنية معلقة يجب الانتهاء منها قبل بدء عمله. ودعا إلى السماح للفريق الذي يضم تسعة أشخاص متطوعين، إلى الدخول إلى دوما بالسرعة الممكنة.

في غضون ذلك، نجحت السلطات السورية أمس لوجه مراسلي وسائل الاعلام الأجنبية، وبينها وكالة فرانس برس، في دوما التي باتت تحت سيطرة قوات النظام واصبحتهم إلى مستشفيات.

تعزية

قلقبيلية ـ يتقدم اسلام جعيني مدير بيت فلسطين في قلقبيلية بأحر التعازي وأصدق مشاعر الجزن والحاساة من الزميريل والصديق ناصر باكير مدير إدارة أعمال الشركات في بنك فلسطين لوفاته خاله طيب الذكر المغفور له ؛ **الحاج عثمان معروف أبو سمرة** ساكنين المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم اهله الصبر والسكون وحسن العزاء .

إننا له وإنا إليه راجعون

المدينة الرئيسي حيث نقل ضحايا الهجوم الكيميائي المفترض.

وفي طابق سفلي من المستشفى، نفى طالب طب يعمل في المستشفى معرفا عن نفسه باسم مروان جابر لفرانس برس أن يكون طاقم المستشفى قد عالج أي مصابين بهجوم كيميائي في السابق من نيسان

«دجات حالات اختناق نتيجة السردم والغاز والحرائق والذخان، وتم التعامل معها كعلاج عرضي لكن ما حدث أن أشخاصا غريبين دخلوا فيما كنا في حالة فوضى وأشاعوا بين الناس أن هناك ضربة بالكيمائوي، وأصيب المدنيون بحالة خوف وهلع.»

وأضاف «مع حالة الهلع الشديدة، بنا أشخاص غريبون يرشون المياه ويصورون أيضا، إلا أن المندوب الاميريكي لدى منظمة حظر الاسلحة الكيميائية قال إن روسيا قد تكون زارت موقع الهجوم المفترض «وعبثت، بالادلة.

وأضاف كين وارد خلال جلسة المنظمة «حسب فهمنا، قد يكون الروس زاروا موقع الهجوم.» وأضاف «نشعر بالقلق إزاء احتمال أن يكونوا عبثوا به لأجباب جهود بعثة تقصي الحقائق التابعة للمنظمة لإجراء تحقيق فعال.»

وقال إن ذلك في حال ثبوت، سيثير «أسئلة جدية» حول قدرة بعثة تقصي الحقائق على القيام بعملها.

إلا أن الكرملين نفى ذلك.

روسح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف لهيئة اللي بي سي «استطيع أن اضمن لكم أن جميع لم تعثب بالموقع.»

من جهتها، دعت فرنسا في الاجتماع إلى تمكين منظمة حظر الاسلحة الكيميائية من تفكيك برنامج سورية «السري» للاسلحة الكيميائية.

وقال السفير الفرنسي فيليب اليول خلال اجتماع لهاي إن «الأولوية اليوم تكمن في منح اللجنة الفنية (في المنظمة) الوسائل لإنجاز تفكيك البرنامج السوري.»

وأضاف «نعم جميعا بأن سورية أقيمت على برنامج كيميائي سري منذ ٢٠١٢ عند انضمامها إلى اتفاقية حظر الاسلحة الكيميائية وتدمير ترسانتها.

وأكد ان «الحقائق موجودة هناك، وهم يطلقون إشبع الكاذب، وينفون الأمر.»

إلا ان المحدودة الهجمات وحقيقية ان دمشق اتيج لها الوقت الكافي لنقل معداتا الرئيسية بعد التحذير المسبق من الغرّب لروسيا، خليفة دمشق، اطلاق العنان للشكوك.

وقال نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد الاثنين «تم عدة اجتماعات مع الوع نقوش خلالها التعاون بين الجانبين لتنفيذ المهمة المطلوبة بدقة وشفافية وحيادية»، مضيفا أن بلاده «شددت في هذه الاجتماعات على استعدادها للتام التعاون وتوفير كل التسهيلات اللازمة لوفد تقصي الحقائق لقيام بمهامه.»

وتواجه البعثة مهمة صعبة في سورية بعدما استبقت كل الاطراف الرئيسية نتائج التحقيق، بما فيها الدول الغربية.

ويهدف عمل البعثة بالدرجة الأولى إلى تحديد ما اذا كان تم استخدام مواد كيميائية، ولا يقع على عاتقها تحديد الجهة المسؤولة عن الهجوم.

وفيما أشارت واشنطن بالضربات معتبرة أنها حققت «أفضل» نتيجة ممكنة، قلت كل من السلطات السورية وفصائل المعارضة من تنادياتها، خصوصا أن المواقع المستهدفة كانت خالية بعدما أبلغت الدول الغربية روسيا بأمرها.

إلى ذلك، ستجري مناقشات في مجلس الأمن اعتبارا من الاثنين حول مسودة قرار جديدة بشأن سورية يدعو الأميركيون والفرنسيون والبريطانيون بعد ساعات من الضربات، تنص بصورة خاصة على إنشاء آلية تحقيق جديدة تتعلق باستخدام أسلحة كيميائية في سورية .

من جهة أخرى، لا يزال المفاوضات يحيط باستراتيجية واشنطن حيال سورية . إذ أكد البيت الأبيض الأحد أن ترامب مصمم على سحب قواته في أقرب وقت، بعد ساعات من اعلان نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون أن باريس أفضتة بالبقاء «لمدة طويلة».

وقالت المتحدثة بالمرسة الأميركية ساره ساندرز أن الرئيس كان واضحا إنه يريد ان تعود القوات الأميركية بأقرب وقت يمكن إلى الوطن.

وجاءت تصريحات المتحدثه بشأن الانسحاب لتتناقض مع ما اعلنه ماكرون في مقابلة تلفزيونية مطولة مساء الأحد، مؤكدا أنه أقرع ترامب بعدم سحب القوات الأميركية من الأراضي السورية.

سكان دوما

دوما الذين خرجوا من تحت الأرض، يتجولون بين أبنية مدمرة ووسط شوارع من الركام. وسيطر الجيش السوري السبت على كامل الغوطة الشرقية قرب دمشق إثر خروج آخر المقاتلين والمعارضين من مدينة دوما بعدما شكلت طيلة ست سنوات موقعا أساسيا لفصيل جيش الاسلام. وتقول ليونلا كركورة في الأريبعيات من عمرها لوكالة فرانس برس «قررت اصطحاب ابنتي للنتزه بعد الحاحها على الخروج وبكائها.»

وما أن كانتا تهماان بالمغادرة حتى غيرت فطنتها وعد (تسع سنوات) (أياها خشية من قصف اعتادت على سماع دويها.

وتضيف المرأة المتشحة بالسواد على هامس جولة نظمتها السلطات للمصابين في دوما «طمنئتنا ان الامان عاد، وأن يمينيها أي مكروه (...) وأنه بات بإمكاننا الخروج الآن وتنفس الصعداء.»

تمسك اليد بيد فطنتها التي ترتدي زيا رياضيا لامر اللون، تمر من ساحة الشهداء في وسط المدينة وتظهر إلى الدمار حولها، وتقول «عاش الأطفال ربعب وخوف، لم يعيشوا فطنتهم.»

تأمل لبنان أن تنصرد الحياة مجددا إلى مدينة دوما وأن تملأ الأراجيح ساحاتها ليهدأ الأطفال بحياتهم بعيداً عن الحرب.

شهدت الغوطة الشرقية منذ ١٨ شباط هجوما عنيفا استمر شهرين سنته القوات الحكومية لاستعادة المنطقة التي تشكل إحدى بوابات دمشق وطالما هدد تواجد الفصائل المعارضة فيها أمن العاصمة.

وينتشر في المدينة اليوم عناصر من الشرطة العسكرية الروسية والسورية، ويفترض أن تدخلها بعثة تقصي حقائق تابعة لمنظمة حظر الاسلحة الكيميائية للتحقيق في تقارير عن هجوم كيميائي مقترض في السابع من نيسان ، ما دفع لوج غربية إلى شن ضربات ضد اهداف سورية.

ونفت دمشق بالمطلق كل حليفيتها موسكو وطهران استخدام اي سلاح كيميائي، في شارع الجلاء الذي يصل ساحة بردان الرئيسية بساحة الشهداء، تتوزع المحلات التجارية المغلقة على جانبي الطريق.

وسط الشارع، يقف هيثم بردان (٤٠ عاما) ويمسك بيد ابنه عمر (عشر سنوات) ويتسامر بينما سمع اصقائته.

ويقول لفرانس برس «لقد أخرجته للنتزه قليلا للترفيه عن نفسه.»

عاش عمر معظم فوئلته تحت الحصار ولم يعرف منطقة سوى الغوطة الشرقية، ويحلم والده اليوم بمصطابه إلى دمشق، للتعرف على سوق الحميدية والجامع الأموي.

ويؤيد بردان أريده ان يعرف البلد، لم يزر شيئا في الدنيا حتى انه خرم من الدراسة، على بعد أمتار، عدة، تسير باسمة السيد (٥٥ عاما) بيغه، تنظر حولها من خلف أسود اللون، وتقول بعدما رفعت ثيابها عن وجهها «مكثت في البوق مع احاديي طويلة ونجرت لأن لأشاهد الناس» مضيفة «ساعدتي لا توصف، تعاملت خيرا.»

وتقول أيضا رفعت الخروج من دوما بخلاف عشرات الآلاف الذين غادروها إلى مراكز ايواء قريبة حدثها القوات الحكومية أو إلى شمال البلاد بموجب اتفاق الجلاء مع الفصائل المعارضة، وتضيف «أنا من سكان دوما الاصليين، لم أخرج منها منذ ولادتي، ولم أقم نهائيا بذلك.»

حول شاشة يرمي شبان من على متنها رطبات خبز، تجمع رجال وأطفال وبت خلفهم أعمدة من الدخان.

في أحد المتاجر القليلة التي فتحت ابوابها، وضعت الملابس الجاهزة المزكزة بعناية على الرفوف. ويجلس رجلان في متجر آخر يعملان على آلة خياطة حديدية سواء اللون، ويعمل رجل على تنظيف متجره الذي تصدعت جدرانه، من الحجارة ويساعده آخر على إخراج الحردة منه.

وأمام مبنى انهار سقفه تماما، أجر أمرا منقبة رجلا على كرسي متحرك وضع فلأ على ركبتيه. وفي شارع فرعي يقضي بالمارة وراكبي الدراجات الهوائية والثارية، يتجول ابو ياسر (٤١ عاما) بصحبة زوجته.

ويروي انه اضطر لبيع كل ما يملك لإعالة أسرته بعد فقد عمله في توزيع المياه. ويضيف «أضينا سبعين يوما تحت الأرض، والآن أصبح بإمكاننا أن نخرج إلى الشارع، هذا كان حلما.»

لم يقجا ابو ياسر بحجم الدمار الذي حل بمدينةته، فهو كان يخرج من القبو بين الحين والآخر للبحث عن بعض الحاجيات، على عكس زوجته التي لم تز لمؤر منذ فترة طويلة، حتى أنها وضعت مولودها الخامس قبل شهرين يوما تحت الأرض.

وتقول الشابة وترتدي معظفا أسود طويلا ترتدنا بالخرزج لكن اليوم نزعنا الخوف من قلوبنا وخرجننا.

وتطمح الشابة ذات العرزن والسوداوين والبشرة البيضاء إلى زيارة أهلها في دمشق.

الاياء

وتضيف «أتمنى أن تعود الايام القديمة»، ما قبل الحرب المدمرة التي بدأت عامها الثامن.

ليبرمان: إسرائيلي

كذلك لن نسحم بان تتحول سورية إلى قاعدة إيرانية لمواجهة إسرائيل، ولن نسحم بان تتحول غزة إلى قاعدة إيرانية لمواجهة إسرائيل.

وأضاف ان حزب الة البناني وحركة حماس باتا الذراع العسكرية لإيران وبدونها لن يتمكنوا من البقاء يوما واحدا.

وأضاف ليبرمان ان «الاستراتيجية في غزة هي نزع السلاح وترتيب عودة الاسرى الاسرائيليين وتأهيل قطاع غزة، وعلى سكان غزة ان يفهموا ان بإمكانهم تحويلها إلى سفافورة»، وشدد على «ان الناس في قطاع غزة تدرك ان حماس لا تجلب لهم سوى الاحباط والفقر لان حماس تستثمر أموالهم في حفر الانفاق وصنع الصواريخ، وبدلا من ان تتحدث عن كيفية تدمير دولة إسرائيل عليها ان تتحدث عن كيفية العيش بجانب دولة إسرائيل، وطالما ان حماس تسيطر على القطاع لن يحدث أي شيء.»

مطالبات بحماية الأسرى

وتابع المتحدث الرسمي: إنه من العار على كل ذي عاقله من دول ومؤسسات ومنظمات وأفراد في العالم قبول بقاء ستة آلاف وخمسمائة اسير فلسطيني في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي، (آخر احتلال في المنطقه) لانهم يتقدمون شعبيهم في الكفاح والنضال من أجل الحرية والأمن والسلم، وفي التوافق والعالم.

وطالب المحمود جميع الجهات المذكورة، وتلك الممتلة بالمجتمع الدولي ومؤسساته ومنظماته، إنقاذ الكرامة الإنسانية التي يملكها الأسرى الفلسطينيين ويدافعون عنها، عبر تنويع نضالهم العالمي النبيل بحريتهم وإنهاء معاناتهم الطويلة المظالمة.

وبهذا الصدد، طالب المجلس الوطني بسرعة تحويل ملف الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين إلى المحكمة الجنائية الدولية، لمحاسبة سلطات الاحتلال على جرائمها بحقهم.

وأكد المجلس الوطني، في بيان صدر عن بعفان، أمس، ووصلت «الأيام» نسخة منه، الاستمرار بتتبع قضية الأسرى والمعتقلين الإبطل البالغ عددهم (٦٥٠) أسير، وبئال كل الجهود، وتسخير كافة الإمكانيات الوطنية والعربية والدولية من أجل نصره قضيتهم، والعمل على إطلاق سراحهم، بمن فيهم ٦ نواب معتقلين.

من جهتها، أكدت وزارة الإعلام أن السابع عشر من نيسان فرصة لمحاكمة دولة الاحتلال التي اعتقلت مليون فلسطيني منذ النكبة، وقالت ٢١٥ اسيرا داخل السجون والمعتقلات منذ العام ١٩٦٧، ومارست قوانين القتل البيئي والإعدام التدريجي، وأمعنت في العزل داخل منافي الأحياء، وأقرت قوانين تعسرية لتفريغ قتل اسرانا بدم باره، وتحاكم أطفالنا ورهزتنا.

وأكدت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د. حنان عسراوي ان قضية الاسرى تتقف دائما على راس سلم أولويات القيادة، وأن موقف منظمة التحرير ثابت ومستمر في متابعة قضيتهم والدفاع عن حقوقهم وصون كرامتهم وضمان تحريرهم وعودتهم لبيوتهم وندوبهم، وملاحقة إسرائيل جنائيا وتونيا سياسيا في المحاكم والمحافل الدولية، ومحاسبتها ومساءلتها على الانتهاكات التي ترتكبها بحق الاسرى.

وطالبت شبكة المنظمات الاقليمية الفلسطينية المؤسسات الدولية الحقوقية والإنسانية، بالعمل لبدء خطوات ملموسة لمحاسبة دولة الاحتلال على جرائمها تجاه الاسرى والاسيرات في سجون الاحتلال، في ظل استمرار عمليات التفتكيل اليومي، وتصاعد إجراءات الاحتلال التي تصل لحدوث الحرب على القانون الدولي، بما فيها المخالفت الخطيرة.

ودعت مؤسسة لجان العمل الصحي، لتوحيد الجهود الشعبية والرسمية والحقوقية لفضح ممارسات الاحتلال بحق الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال وما يتعرضون له من اعتداءات وحرمان لأسبط الحقوق الإنسانية، وكذلك الانتزارات والمساومة التي تمارس بحق المرضى منهم، والتفريعات المنطقية والجسدية بحق الأطفال كما جرى مع اتفاقية العهد التجميحي من قبل المحققين الإسرائيليين.

ضابط إسرائيلي

مباشرة بعد قصف القاعدة العسكرية، اعترفت إيران بصورة استثنائية بفسائر بشرية في قواتها، وذلك بعد أن عمدت في الماضي على التكمك على غارات مماثلة نسبت للطيران الحربي الإسرائيلي، علما أن من بين القتلى الإيرانيين جرف صفاء قاعدة السيفور، ضابط برتبة كولونيل في الحرس الثوري.

كانت هذه هي المرة الثانية خلال شهرين التي تتعرض فيها القاعدة العسكرية التي تتواجد بها قوات روسية للقصف والهجوم من قبل الطيران الإسرائيلي، في المرة السابقة، في شباط الماضي، تم استهدافها وقصفها بعد إطلاق طائرة إيرانية بدون طيار منها، والتي اخترقت الأجواء الإسرائيلية وتم إسقاطها بواسطة مروحية تابعة للسلاح الحربي الإسرائيلي.

وردا على ذلك، تم تخجير مقرات التحكم الإيرانية في قاعدة السيفور، ولكن النظام الدفاعي لقوات النظام السوري نجح، حسب وسائل اعلام النظام، بإسقاط إحدى الطائرات الإسرائيلية المعاتلة التي شاركت في الهجوم، إذ تحطمت طائرة إسرائيلية من طراز أف ١٦، والتي أصيب فيها طياران، ما حفز تحرك واسع للجيش الإسرائيلي في نفس اليوم، عبر تنفيذ سلسلة من الغارات ومهاجمة اهداف إيرانية وسورية.

وتعرضت قاعدة السيفور، قبل أيام مجددا لقصف لهجوم نسبته روسيا إلى السلاح الحربي الإسرائيلي، حيث أسفر القصف عن مقتل ٤ عسكري، سبعة منهم من الحرس الثوري الإيراني، وخلفا لهجمات سابقة نسبت إلى إسرائيل، حيث امتنعت روسيا التعقيب عليها، سارعت موسكو بتوجيه أصعب الاتهام إلى إسرائيل وحملتها كامل المسؤولية عن قصف القاعدة، محذرة من أنها كانت تطورا خطيرا.

ولم يتوقف الدر الروسي على الشجب والإدانة بل أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تحدث إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بينامين نتنياهو، على القصف والهجوم، وأربط الكرملين عن معارضته لما اسماه «الضرب السريادة السورية»، بينما أع بتنياهو وكذا أن إسرائيل لن تسمح بتوضيع إيراني بسورية وتعزيز نفوذ طهران بالمناطق الحدودية بالجزلان المحتل.

المحكمة الإسرائيلية

الفلسطينيين قرب الشريط الحدودي بين قطاع غزة وفلسطين المحتلة.
ودعت منظمات «حقوق المواطن، ويش سنين، ومسلحه، ومركز الدفاع عن الفرد ولجنة مناهضة التعذيب» في بيان مشترك، المحكمة العليا الإسرائيلية إلى إقامة مناقشة طارئة للاتماس، قبل تجنّد فعاليات «مسيرة العودة»، وأسطة بواسطة مروحية تابعة للسلاح الحربي الإسرائيلي.
ما أسفر حتى الآن عن استشهائ ٢٥ فلسطينيا.

وأوضحت ان الأوامر بإطلاق النار تسمح لجنود الاحتلال أيضا بإطلاق النار على المتظاهرين لمجرد اقترابهم من الجدار الحدودي من جهة غزة، حتى إن لم يشكلوا خطرا على حياة الآخرين.

وقالت ان الحديث هنا يدور حول معدلات مقتل أعداد غير معتولة من المدنيين الذين قتلوا دون أن تكون هناك حاجة للتبرير بأنهم هدوا بشكل ملموس وفوري حياة مواطنين إسرائيليين أو حياة قوات الامن الإسرائيلية،

وإاء أيضا في الاتهام إلى انه «عن ضوء ادعاء الدولة بأن إسرائيل لا تعتبر قوة احتلال في غزة منذ فك الارتباط فإن الجيش الإسرائيلي غير مخؤل قانونيا بالإعلان عن الجانب الفرعي منطقة مغلقة، ولا يجوز له إطلاق النار على المدنيين إلا هذه المنطقة لمجرد دخولهم إلى هناك.

ويتنقذ اللاتماس إلى «المدونة الأخلاقية» للجيش الإسرائيلي، والتي تنص على حظر استخدام الجنود للسلاح لإيذاء أشخاص غير مسلحين.

الأونروا؛ الوضع

عام ٢٠١١ و ١٠ آلاف لاجئ من فلسطين في المناطق المحيطة في بلدا وبانيا وبيت سهم والتي تصدها الادم المتحدة على أنها مناطق يصعب الوصول إليها.

وطالبت الأونروا كافة الأطراف بالسماح للمدنيين الراغبين بمغادرة مناطق النزاع بأن يغادروا بسلام وأمن، خاصة الحالات الطبية، ودعت إلى توفير سبل وصول آمن من أجل توزيع معونات منقذة للحياة، والتي تشمل الغذاء والدواء، إلى كافة المدنيين المحاصرين داخل الزيموك والمناطق المجاورة في بلدا وبانيا وبيت سهم.

الاحتلال يفرض

والشركات هي: توفيق قشقة، رفيع، حافل، رفيع، عبد العال، رفيع، باصات خان يونس، «خان يونس» سيارات غزة، «خان يونس».

وكتب منسّق عمليات الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ٢٧، يوفأف مردخاي، في صفحته على فيسبوك، باللغة العربية، أن «إسرائيل تولى فرض عقوبات على شركات النقل التي تنتقل ناشطي حماس للقيام بأعمال شغب مقابل إسرائيل، وستلغى أي علاقة بهم مع إسرائيل».

الاحتلال يفرض

والشركات هي: توفيق قشقة، رفيع، حافل، رفيع، عبد العال، رفيع، باصات خان يونس، «خان يونس» سيارات غزة، «خان يونس».

وكتب منسّق عمليات الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ٢٧، يوفأف مردخاي، في صفحته على فيسبوك، باللغة العربية، أن «إسرائيل تولى فرض عقوبات على شركات النقل التي تنتقل ناشطي حماس للقيام بأعمال شغب مقابل إسرائيل، وستلغى أي علاقة بهم مع إسرائيل».

الخلافه ٢٠١٨/٤/١٧

وادعى مردخاي أن جيش الاحتلال سلم تحذيرات إلى أصحاب شركات النقل، وطلب منهم عدم نقل «ناشطي حماس» الذين يصلون في نهايات الأسبوع إلى منطقة السياح الحدودي.

ويحسب للاحتلال، فإن هناك ١٤ شركة نقل غزية تقوم بنقل المتظاهرين إلى منطقة السياح الحدودي، والذين يعتبرهم الاحتلال «ناشطي حماس».

وأضاف مردخاي: إنه سيتم فرض عقوبات على أصحاب الشركات، كما أن أبناء عائلاتهم لن يحصلوا على حقوق أكثر، وستلغى أي علاقة لهم بإسرائيل».

شعث: جاهزون

وأضاف: إن عقد انتخابات المجلس الوطني، لا يمثل التفاعلاً على اتفاق المصالحة على الإطلاق، وإنما من ضمن الاتفاقية التي وقعتها حماس، كان إنجاز انتخابات المجلس، وكذلك إعادة ترتيب مؤسسات منظمة التحرير، فبدلاً من عرقلة عقد تلك المؤسسات لا بد أن تتلف جميع القوى الفلسطينية حولها، وهذا بكل أكبر رد على الولايات المتحدة ومشاريعها.

وحول دعوات الرئيس محمود عباس، التي وجهها إلى قيادة حركة حماس، عبر وفد المخابرات المصري، أكد شعث أن حماس لم ترد لحد اللحظة، على دعوة الرئيس لها، لتسليم قطاع غزة «من الألف إلى الياء، لافتاً إلى أن ما يصرح به بعض قادة حماس ليس رداً رسمياً.

السفير الإسرائيلي

من جانبه، نشر موقع «إسرائيل بالعربية» الذي يعد الحساب الرسمي لإسرائيل على تويتر ان «أير فايسبرود، سفير إسرائيل الجديد في الأردن، وصل قبل قليل إلى عمان حيث يبدأ عمله، مع نشر صورته وهو يرتدي بدلة رمادية وربطة عنق حمراء.

والسفير الجديد كان يشغل منصب رئيس قسم الشرق الاوسط في مركز البحوث السياسية في وزارة الخارجية الاسرائيلية.

وشغل منصب السكرتير الاول والتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في الاردن ما بين عام ٢٠٠١ حتى ٢٠٠٤. كما شغل العديد من المناصب في قسم الشرق الاوسط بوزارة الخارجية بما فيها منصب مدير مكتب شعبة لبنان وسورية ونائب رئيس قسم الشؤون المغاربية.

أميركا وبريطانيا

وقالت الحكومةان الأميركية والبريطانية إنهما تعزمان إصدار تقرير مشترك يوم الاثنين يعرض التفاصيل الفنية لهجمات حتى تتمكن المنظمات من معرفة ما إذا كانت تعرضت للهجوم وتمتكن أيضا من إبطاء أي محاولات قرصنة مشابهة في المستقبل.

أعضاء بالشيوخ الأميركي ينتقدون محدودية الضربة الثلاثية في سورية

واشنطن- الأناضول: انتقد عدد من أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي محدودية الضربة العسكرية الثلاثية الأميركية الفرنسية البريطانية في سورية ، مطالبين بتبني استراتيجية شاملة لإنهاء الحرب هناك. واعرب ليونديسي وزير الخارجية الأميركي ستانوتور الجمهوري عن كارولينا الجنوبية، في بيان مكتوب أصدره، عن اعتقاده بان الضربة كانت "ردًا ضعيفًا" على نظام بشار الأسد.

وأضاف: "أخوف من أن الضربة ستعتبر ردا عسكريا ضعيفا، لابد أن الاسد فكر أن استخدامه السلاح الكيميائي سيكون الرد عليه ضربة عسكرية أميركية محدودة".

واعتبر أن الضربة ليست عملاً عسكريا قويا يدفع الأسد أو روسيا وإيران إلى تغيير استراتيجيتهم في سورية .

واعرب السيناتور الجمهوري جون ماكين، في بيان أصدره عن دعمه للضربة، لكنه أكد أن الإدارة الأميركية لا بد أن تتبنى استراتيجية شاملة في سورية والمنطقة، من أجل تحقيق النجاح على المدى البعيد.

وأضاف: "لابد أن يرضح الرئيس (ترامب) أهدافا لمواجهة التأثير السيئ لروسيا وإيران في المنطقة ولا يستهدف تنظيم داعش، يمكن شنن غارات جوية بشكل مستقل عن الاستراتيجيية الواسعة، إلا أنه لا يمكن للغارات وحدها أن تحقق أهداف الولايات المتحدة في الشرق الاوسط".

وفي السياق نفسه، أكد بيان صادر عن الشارة الديمقراطي جاك ريد، أن "مثل هذه الضربات المحدودة لا يمكن أن تحل محل استراتيجية شاملة، ستكون هي الطريقة الوحيدة لإنهاء الحرب في سورية ".

كما دعا السيناتور الجمهوري ماركو روبي، في بيان، الإدارة الأميركية إلى تبني استراتيجية أكثر شمولية وواقعية بشأن سورية .

الحكومة الأردنية تنفي وجود أي قواعد أجنبية على أراضيها

عمّان - د ب أ: نفى وزير الإعلام والنطاق باسم الحكومة الأردنية محمد المومني، أمس، وجود أي قاعدة أجنبية على الأراضي الأردنية. وأكد المومني، خلال مؤتمر صحافي عقد بمقر رئاسة الوزراء، أن موقف الأردن من الضربة الجوية على سورية واضح، وأنه لن يكون هناك حل للآزمة سوى الحل السياسي الذي لطالما نادى به الأردن، محذرا من تقارير مشبوهة لصحف مملوكة لوكالات استخبارات أجنبية تحاول التشكيك بالمواقف الأردنية.

وقال الوزير: إن المجلس الوزاري ناقش رئاسة الأردن لقمعة الجامعة العربية خلال العام الماضي وأهمية قضية القدس وبعدها الديني والقيمي. وأضاف المومني: "لقد ناقشنا أولوياتنا الأساسية المتمثلة في القضية الفلسطينية ومكافحة الإرهاب، بالإضافة إلى مناقشة قمة الجامعة العربية- قمة القدس".

محكمة مصرية تطلب إعادة النظر في قرار إدراج ٢٩٩ شخصا في قوائم الإرهاب

القااهرة - ف ب: الفت محكمة النقض المصرية امس، ادراج اسماء ٢٩٩ شخصا ضمن قوائم الكيانات الارهابية وقضت باعادة النظر في القرار، حسبما قال محام.

وكانت محكمة جنايات مصرية قضت العام الماضي بادراج اسماء المتهمين ضمن القضية المعروفة بتنظيم "ولاية سيناء".

ومنذ اطاح الجيش بالرئيس الإسلامي محمد مرسي في ٢٠١٣ بعد احتجاجات شعبية ضده، تخوض قوات الامن وخصوصا في شمال سيناء مواجهات عنيفة ضد مجموعات جهادية متطرفة، بينها ولاية سيناء، الفرع المصري لتنظيم الدولة الاسلامية والمسؤول عن شنن عدد كبير من الاعتداءات الدامية في البلاد.

وقال خالد المصري محامي ٢٣ شخصا في القضية لفرانس برس إن "المحكمة اوصت بقبول الطعون من الجميع".

وأضاف ان "غالبية المتهمين المدرجة اسمأؤهم مجبوسين بالفعل".

ويخفد الجيش المصري عملية عسكرية واسعة في سيناء لمكافحة الإرهاب بدأها في شباط الماضي وأسفرت حتى الان عن مقتل أكثر من مئة من الجهاديين و٢٢ جنديا على الأقل.
